

91 | رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداة الى يوم اللقاء مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته فهذا مجلس جديد من مجالس الصحابة الميامين - [00:00:43](#)

مع نبي رب العالمين آآ وهذا المجلس يناقش آآ مسألة اه ربما هي عند اهل الاسلام مقررة ومكررة ولكن عند غيرهم من كرة وهذه المسألة هل يرى المؤمنون من اهل هذه الامة المباركة رباهم يوم القيامة - [00:01:03](#)

المسألة ديت الاحاديث الواردة لاثبات رؤية المؤمنين لله عز وجل آآ رواها اكثر من عشرين صحابيا والايات القرآنية دلت على هذا المعنى قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - [00:01:34](#)

الوجوه الناضرة هي الوجوه الناعمة المتألثة السعيدة لان الانسان اذا كان مستقرا سعيدا لا يخاف ولا يحزن فان وجهه يكون متلألأ ويكون مطمئنا وتظهر عليه النظرة وآآ اثار النعمة اما اذا كان خائفا مضطربا - [00:01:59](#)

فانا وجهه يكون كالحا مظلما وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي ناعمة مضيئة مستكينة مستريحة الى ربها ناضرة اي تنظروا ربها سبحانه وتعالى آآ بعض الناس يقولوا ان الرؤية معناها ان المرء يكون محصورا - [00:02:30](#)

يعني الانسان لما بينظر الحاجة التي يبص لها طالما انت نظرت لها فهي حاجة محصورة يعني انت تنظر للكاميرا اذا هي محصورة وتنظر الى الكشف اذا هو محصور وتنظر الى الساعة فهي محصورة - [00:02:57](#)

اه هل معنى رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة ان ربنا عز وجل والعياذ بالله يكون محصورا لأ امور يوم القيامة لا ينبغي ان آآ تقاس بامور اهل الدنيا لا بصر اهل الدنيا - [00:03:15](#)

في الاخرة كبصرهم في الدنيا ولا احكام يوم القيامة كاحكام الدنيا وبالتالي لا ينبغي ان احنا نعمل عقولنا في آآ مدركات لا يمكن ان ندرکها بعقولنا القاصرة في هذه الدنيا. دي مسألة في منتهى الخطورة - [00:03:35](#)

ولذلك في هناك اخبار كثيرة هذه الاخبار آآ شذاذ الفكر العلماني يردون هذه الاخبار لانها تصادم العقل طب اي عقل والعقل المجرد الموجود في هذه الدنيا العقل مجرد كما كان يسميه كانت - [00:03:57](#)

فالعقل المجرد ده لا يدرك الا بمدركات الحواس يعني مثلا عندما يبقى فيه هناك انا شايف من بعيد واتنين فاقول فلان ده ابيض من فلان. فالحكم ان فلان ابيض من فلان ده حكم عقلي - [00:04:20](#)

لكن الادراك اللوان مرده الى حاسة البصر من ثاني يعني حسد البصر ادركت اللون. ادركت لون ده ولون ده ودت المعلومات الى العقل فحكم العقل ان ده اكثر بياضا من ده - [00:04:41](#)

طب ما هو ممكن يكون في هناك افة في البصر ويترتب على الافة في البصر خطأ في حكم العقل. ايوة ممكن كذلك عندما آآ اقول ان مثلا واحد جاي من بعيد - [00:05:02](#)

اقول ان هذا فلان. هذا الاتي هو زيد لان انا نظرت اليه فقلت الملامح دي من بعيد هي ملامح زيد ممكن ما يطلعش هو زايد يبقى اذا الحكم العقلي المبني على المدركات الحسية يمكن يبقى برضك غلط - [00:05:19](#)

زي بالضبط انا ممكن اشرب مائة وهذا الماء يكون عذبا فراتا ولكن لآفة موجودة في الطعم. انسان مريض بالسكر عافاكم الله ببشر

الماية الزلالي دي بطعمها مر اذا الافة موجودة في الماية - 00:05:38

ولا موجودة في المرض الذي اصابه كذلك عندما نقول يرفع الموت يوم القيامة في سورة كبش املح اقرن ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام الموت اللي بيهجم على الناس ويصومهم ويصرعهم بامر الله عز وجل - 00:05:56

الموت ده بقى يبجي يوم القيامة في صورة كبش املح مليح قوي وكبير والكبش ده اقرب قرون وكبيرة دلالة على ان هو حاجة ليس له نظير يرفع بين الجنة والنار. حتى يراه اهل الجنة ويراه اهل النار - 00:06:22

يقال اهل الجنة اتدرون ما هذا فيقولون انه الموت طب يا اهل النار اتدرون ما هذا؟ يقولون انه الموت ويذبح بين الجنة والنار ويقال يا اهل الجنة خلود بلا موت - 00:06:45

ويا اهل النار خلود بلا موت خلاص بيقول لك لآ الكلام ده غير صحيح لانه لا يتصور ان الموت يبقى في صورة كبش املح ازاى الكلام ده الكلام ده غير معقل - 00:07:04

الكلام ده غير معقول الكلام ده غير معقول ازاى تصور ان ان الشيء المعنوي يكون شئ مادي محسوس بيقول لك ده ده مسألة تقريب ومثل مسألة الجنة والنار يا ضباط الشذاذ - 00:07:19

آ واصحاب الشذوذ الفكري مع العلمانيين يقول لك ما فيش حاجة اسمها لا جنة ولا نار دي مسألة مجازية دي مسألة نسبية ولا في حاجة اسمها بعث ولا اي حاجة. نهاية المطاف هي الموت - 00:07:42

هذه الافكار الفاسدة سببها الجهل الشديد بدين الله او الكره الشديد لدين الله حاجة من اتنين اما جهل شديد بالدين واما كره شديد للدين ما فيش حاجة اكثر من الاتنين دول - 00:07:59

والا فيخبرون هل هم يعظمون القرآن؟ وهل هم يعظمون السنة هل يعظمه القرآن؟ يعظمون السنة يؤمنون بالجنة والنار ويؤمنون بالقدر ويؤمنون بالحساب والحشر والحساب هل هم يؤمنون بهذه الاشياء الناس دول - 00:08:16

اللي هم بيقدسوا العقل دول بيؤمنوا بعقيدة اهل اسلامهم هل هم يؤمنون بعقيدة اهل الاسلام فمسألة رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة القرآن اثبتها والسنة اثبتها ورواه اكثر من عشرين صحابي عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:39

من هؤلاء الصحابة الصحابي الجليل جدير ابن عبد الله بيقول ايه كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم ده بيقول كنا جلوسا ليلة يبقى ده توثيق الجلوس ان هو كان ايه بالليل - 00:09:02

اذا الصحابة كانوا احيانا يجلسوا بالنهار وحيانا يجلسوا بالليل مع النبي عليه الصلاة والسلام فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة اربعة عشرة اربعتاشر القمر ريت اربعتاشر بيبقى منير ومضيه وبسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:09:23

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم انكم سترون ربكم هل سترون يعني كان يوم القيامة مش في الدنيا لان السين دلالة على الاستقبال والابد الناس عندما تقرأ النصوص تخلي بالها في القرائن اللفظية - 00:09:47

زي مثلا اتى امر الله. اتى ده فعل ماضي لكن قوله تعالى فلا تستعجلوا دلالة على ان المعنى مش فعل ماضي ان هو في الاستقبال لان كلمة فلا تستعجلون بالله ان هو لسة ما جاش - 00:10:12

وقوله انكم سترون ربكم يبقى الكلام ده لسه جاي في المستقبل كما ترون هذا اي هذا القمر لا تضامون في رؤيته الضاي بمعناه الظلم وظام اذا ظلم ولا تضامون في رؤيته - 00:10:28

لا تظلمون في رؤيتي يعني مش حد هيشوفه وحد ما يشوفوش والقمر لما بيكون منير الناس كلها بتشوفه ولا فيه واحد بيشوفه ده ما بيشوفوش لآ الكل بيرى ذلك القمر - 00:10:50

ولا يحجب عن احد ولا يستطيع احد ان يحجب نفسه عن رؤيته كذلك وكما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته اي لا يمنع احد من رؤيته ولا يحجب احد عن رؤيته ما كان مؤمنا - 00:11:07

فانتم ترون ربكم يوم القيامة كما انتم تشاهدون هذا القمر المثل فيه معنى التقريب لان احيانا التعليم يكون بضرب المثل احيانا التعليم يكون بضرب المثل ولهذا قال الله عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - 00:11:28

فالانسان لما ييضرب مثال بيقرب المعنى ويقرر المعنى ويؤكد في نفس المستمع انتم دلوقتي شايفين القمر؟ ايوة شايفينه. انتم شاكين في رؤية القمر؟ لأ مش شاكين فيه طب بعضكم بيشوف وبعضكم ما بيشوفوش لأ - [00:11:59](#)

وكما انكم ترون القمر عيانا لا تشكون فيه ولا تحجبون عنه كذلك سترون ربكم يوم القيامة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا - [00:12:16](#)

فاذا استطعتم الا تغلبوا الا تغلبوا دي معناها ان الانسان عليه ان يجتهد في تحصيل الاسباب التي تعينه على صلاة الفجر وصلاة العصر الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:12:38](#)

قبل طلوع الشمس صلاة الفجر وقبل الغروب هي صلاة العصر طب ليه صلاة الفجر وصلاة العصر لان هناك ملائكة بتنزل في هاتين الصلاتين يتعاقبون على الناس يشهدون لهم عند طاعته - [00:13:03](#)

يبقى الناس اللي لما بيصلوا الفجر بتشهدهم ملائكة وبيصلوا العصر تشهدهم ملائكة فتتعاقب الملائكة الناس فيشهدون للناس يشهدون للناس عند الله عز وجل بطاعتهم ايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:23](#)

فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة فيها ان الانسان لابد ان يجتهد في تحصيل الاسباب المعينة على تحصيل الطاعة وان يترك الاسباب التي تقطعه عن الطاعة يعني اذا كان الساهر يفضي الى ترك صلاة الفجر بلاش السحر - [00:13:45](#)

لو انسان وجد في نفسه الجلد يسهر حتى يصلي الفجر لا بأس الانسان لو اشتغل شغل منعه من صلاة العصر فلا ينبغي ان يستمر في هذا الوضع ولو استطاع ان يضبط عمله - [00:14:06](#)

ليناسب صلاة العصر لا بأس طيب ما العلاقة بين ذكر هاتين الصلاتين وبين رؤية الله عز وجل؟ كان هناك دلالة على ان الانسان لن يصل الى مقام رؤية الله عز وجل الا اذا كان متلبسا بالطاعة - [00:14:23](#)

بالليل والنهار الا اذا كان متلبسا بالطاعة بالليل والنهار ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ثم قرأ بعد قوله فان استطعتم الا تغلبوا. على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. ثم قرأ وسبح بحمد ربك - [00:14:43](#)

قبل طلوع الشمس وقبل الغروب سح بحمد ربك قبل طلوع الشمس هذا صوت الفجر وقبل الغروب هذا صلاة العصر في قول النبي صلى الله عليه وسلم فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة - [00:15:05](#)

على صلاة اي عن صلاة. عالمون بمعنى عن وفي ذلك يقول الشاب اذا رضيت علي بنو قشير اذا رضيت علي لامر الله اعجبني رضاه اذا رضيت علي بني قشير اي اذا رضيت عني بنو قشير - [00:15:24](#)

فقوله فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة اي الا تغلبوا عن صلاة فلا ينبغي الانسان من يمارس الاسباب التي تلقاه عن طاعة الله عز وجل والانسان لابد ان يعرف اهمية الصلاة ليحافظ عليها. لانها صلة بينه وبين الله عز وجل - [00:15:47](#)

آآ نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على طاعاته التي تقضي بنا الى تحقيق مرضه وآآ نيل جنته. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر - [00:16:11](#)

وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري - [00:16:28](#)

تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم - [00:17:04](#)